تعالى هذه الاية يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها
الناس والحجارة ابكى حشية ان اكون من تلك الحجارة فلم يبق في ماء و
والثالث كنا نمشي فاذا اخف بجمل يعدو خلفنا حتى بلغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الامان الامان فلم يلبث حتى جاء خلفه
اعرابي ومعه سيف مسلول فقال عليه السلام ماذا تريد من هذا
الجمل المسكين فقال يا رسول الله اشتريته بثمن كثير وهو لا يطيعني فاريد
ان اذبحه واتنفع بلحمه فقال عليه السلام لم تطعه قال يا رسول الله
لانه القبيلة التي هو فيها يناموني عن صلوة العشاء الاخيرة فان عاهدك
ان يصلوها عاهدتك ان لا اعصيه فاني اخاف ان ينزل عليهم العذاب
من الله تعالى واكون بينهم قال واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الاعرابي عهدا ان لا يتركوا الصلوة وسلم اليه الجمل فيا صاحب تارك
الصلوة وصديقه فان الجمل يخاف من شوم تارك الصلوة ويفر
من صحبته فلا يطيع حافظه ومطعمه ولا ينقاده فلا يقال لمثلك اولئك
كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون كذا في تفسير الفصول الباب الثالث
عشر في تارك الصلوة وفضل مداومها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة
يعني بين الرجل وبين ان يضل الى الكفر ان يترك الصلوة فان تركها جاحدا
بوجوبها دخل في الكفر وان تركها غير جاحد لم يدخل في الكفر ولكن
قرب منه لان من تهاون بالصلوة لم يبال ان يتركها ومن بسائر الاركان
واذا تهاون باركان الاسلام يقل وقع الاسلام وقدره في خاطره و
اذا قل وقع الاسلام في قلبه يوشك ان يقع في الكفر وعلم من هذا ان

الصلوة

الصلوة اهم اركان الاسلام واقوى الذرايع في دخول دار السلام فيجب على
المؤمن ان يحافظ على ادائها في اوقاتها ولا يؤخرها حتى ذكر في الذخيرة ان
امراة اذا خرج رأس ولدها وخافت فوت وقت الصلوة تتوضاء ان
قدرت والا تيمم وتجعل رأس ولدها في قدر او حفرة وتصلي قاعدة
بركوع وسجود فان لم تستطعهما تومي ايماء لان الصلوة لا تسقط عنها ما لم
تصر نفساء وذلك بخروج اكثر الولد والدم وكذا من وقع في البحر على لوح
وخاف خروج وقت الصلوة يدخل اعضاء الوضوء في الماء بنية الوضوء ثم يصلي
بالايماء ولا يترك الصلوة ومن شلت يداه ولم يكن معه احد يوضاه او ييممه
يمسح وجهه وذراعيه بنية التيمم ولا يجوز لمن ترك الصلوة ولا تاخيرها عن
وقتها فانظر ايها العاقل وتامل في هذه المسائل التي بينها الفقهاء هل تجد
فيها عذرا غير العجز التام لتاخير الصلوة عن وقتها فضلا عن تركها وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تتركوا الصلوة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد
خرج من الملة قال الله تعالى في سورة الروم واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين
نقل الشيخ زاده عن صاحب التفسير التيسير والمعنى واقيموا الصلوة ولا
تتركوها فشوم تركها فقد يفضي الى الكفر قال محمد بن اسلم الطوسي بلغني
عن النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الصلوة متعمدا فقد كفر وقد كان
بلغني عنه عليه السلام انه قال اذا روى لكم عني حديث فاعرضوه على كتاب
الله تعالى وان وافق الكتاب فاقبلوه وان خالفه فردوه فطلبت حجة
الحديث الاول في القرآن ثلثين سنة حتى وجدته في هذه الاية الى ههنا كلامه
ومن العلماء من كفر تاركها ومنهم من لم يكفر وحملوا الحديث على تركها مجحودا
والزجر والوعيد وفي فتاوى البزازية يقتل تارك الصلوة عمدا لا ساهيا عند

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)